

Distr.  
GENERAL

A/54/91  
4 May 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون  
البنود ٣٩ و ١١٢ و ١١٧ من القائمة الأولية\*

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في  
سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين: المسائل  
المتعلقة باللاجئين والمشردين والمسائل الإنسانية

### مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف باسم هيئة الرئاسة الهنغارية للجنة وزراء مجلس أوروبا أن أحيل طيه نص البيان الصادر عن لجنة الوزراء بشأن إسهام مجلس أوروبا في الاستقرار السياسي والديمقراطي في جنوب شرقى أوروبا.

وسأكون ممتنًا لكم لو تفضلتم بتعيم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٩ و ١١٢ و ١١٧ من القائمة الأولية.

(توقيع) أندريه إردوش  
السفير

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

## المرفق

بيان لجنة وزراء مجلس أوروبا عن إسهام المجلس في الاستقرار السياسي والديمقراطي في جنوب شرقى أوروبا، صدر في ستراسبورغ، فرنسا، في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩

١ - إن النزاع المتصل بکوسوفو يخلق تحديات هائلة لأوروبا؛ إذ يتquin على جميع القوى الديمقراطية أن توحد صفوفها لضمان استعادة السلام، والاحترام الكامل لحقوق الإنسان وسيادة القانون. ويعلن مجلس أوروبا عن استعداده للإسهام في البحث عن تسوية سلمية للنزاع وتوطيد الاستقرار في المنطقة وتحفيظ حدة المعاناة البشرية وإصلاح الأضرار التي لحقت بالمؤسسات. وسيقوم مجلس أوروبا بتسخير صلاحياته القانونية بوصفه منظمة لدول ديمقراطية في جميع أنحاء أوروبا، وموارده المؤسسية والتنفيذية تسخيراً كاملاً في عملية البحث عن مستقبل جديد في المنطقة. وهو يقف على أهبة الاستعداد للمشاركة في الجهود التي تبذل حالياً لإعادة الاستقرار الديمقراطي إلى المنطقة، بناءً على مسؤولياته المحددة. ويستطيع مجلس أوروبا أن يقدم منظوراً أوروباً بحثاً بشأن ضرورة إقامة تعاون بين بلدان المنطقة وجيرانها التربين.

٢ - وي声称 مجلس أوروبا في الوقت الحالي - بما في ذلك صندوق التنمية الاجتماعية - في التصدي للاحتجاجات الماسة جداً لللاجئين والمشريدين من كوسوفو فضلاً عن جميع الضحايا المدنيين الآخرين الذين تأثروا بالنزاع. وهذه الجهود التي يقوم بها مجلس أوروبا ضمن ميدان اختصاصه وبالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، تشمل بشكل خاص ما يلي:

- تقديم المساعدة في عملية التحضير لعودة هؤلاء الأشخاص، ولا سيما من خلال توفير وثائق هوية لهم؛

- تقديم المساعدة في مجال تقييم انتهاكات حقوق الإحسان التي عانى منها شعب المنطقة والتوصية باتخاذ الإجراء الملائم؛

- الإسهام في مشاريع لمعالجة الصدمات النفسية التي أصبت بها فئات غير حصينة من بين اللاجئين والمشريدين وسواهم من الضحايا المدنيين، ولا سيما الأطفال والنساء، فضلاً عن تأمين الوصول إلى الرعاية الصحية الملائمة؛

- تقديم المساعدة إلى الأطفال والصغار في مجال بناء هيكل أساسية تعليمية وثقافية مرنة في بيئتهم المؤقتة؛

- التبرع بمبلغ مليوني يورو، كتدبير استثنائي، من الحساب الاستئماني المختار لصندوق التنمية الاجتماعية لصالح اللاجئين والمنشدين من كوسوفو.

- ٣ - وتهدف المشاريع المحددة لمجلس أوروبا إلى تحقيق ما يلي في الأجل المتوسط:

- معالجة حالة حقوق الإنسان وتأمين عودة اللاجئين والمنشدين؛

- الإسهام في إعادة إنشاء وثبتت استقرار الأطر الدستورية والمؤسسة الديمقراطية؛

- بناء ثقافة من المواطنة الديمقراطية، وبناء الثقة، والمجتمع المدني ووسائل الإعلام المستقلة؛

- إشاعة الثقافة والتعليم من منظور مشترك بين الثقافات؛

- وتحقيقاً لهذه الأغراض، فإن مجلس أوروبا سيستخدم كامل نطاق طرق عمله، والتي تشمل الحوار والمشاورات السياسية وتقديم مشورة الخبراء، وإعارة الخبراء، فضلاً عن أنشطة التدريب والإعلام والتوعية. وسيقوم مجلس أوروبا بتنفيذ مشاريعه بالتشاور الوثيق مع السلطات والمجتمع المدني في المنطقة وبالتعاون المباشر مع منظمات دولية أخرى كل في ميدان اختصاصه - كالاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة - مع التأكيد أيضاً على هيكل التعاون الإقليمي كعملية التعاون في جنوب شرقي أوروبا، ومبادرة أوروبا الوسطى وعملية روبيونت.

- ٤ - إن الهدف العام لمجلس أوروبا في الأجل البعيد يتمثل في حمل كل بلد من بلدان أوروبا على قبول واحترام مبادئ الديمقراطية التعددية، وحقوق الإنسان وسيادة القانون. وعضوية مجلس أوروبا مفتوحة لجميع البلدان في المنطقة على أساس هذه المبادئ.

- ٥ - وسيواصل مجلس أوروبا الإسهام في عملية التحضير لحلف استقرار في منطقة جنوب شرقي أوروبا وإبرامه وتنفيذه، بالتعاون الوثيق مع بلدان المنطقة وبالاشتراك مع مؤسسات ومنظمات أخرى ناشطة في هذا الميدان.

- ٦ - وترحب لجنة الوزراء بالجهود التي بذلها كل من البلدان الأعضاء في مجلس أوروبا والمبادرات التي قام بها، ومن خلال التعاون الإقليمي، بهدف تحقيق الأهداف الواردة في هذا البيان.

-----